



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
إدارة التعليم بمحافظة الأحساء  
مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية  
برنامج صعوبات التعلم

# في البداية



إشراف:

قسم التربية الخاصة

إعداد معلم ذوي صعوبات التعلم:

أ/عبد الكريم الحسين

١٤٢٥-١٤٢٦ هـ

## تمهيد :

لقد اهتم الإسلام بقضية المكافأة على العمل الصالح المثمر وفي ذلك يقول الله تعالى: "مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا" فنجد في هذه الآية أن الله عزوجل قد تكفل بمكافأة المسلم على عمل واحد إيجابي بعشر أمثاله، وفي هذا تعزيز إيجابي لعمل الصالحات والمداومة عليها؛ بل إن الأمر قد تجاوز مجرد المكافأة على العمل إلى المكافأة على النية الصالحة ففي حديث ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال: "إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن هم بها، فعملها، كتبها الله عزوجل عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. وإن هم بسيئة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن هم بها فعملها، كتبها الله سيئة واحدة" وحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الآخر المشهور: "إنما الأعمال بالنيات.."

فتعزيز النية الصالحة مبدأ إسلامي لمكافأة الناس على نواياهم الصالحة فبمجرد النية الصالحة يحصل على الأجر (التعزيز) فكيف عندما يعمل العمل؟

## ما هو التعزيز؟

هو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث السلوك الذي تم تعزيزه مرة أخرى .  
❖ المثير لا يعتبر معززاً إلى إذا أدى إلى زيادة احتمال تكرار حدوث السلوك المرغوب فيه في المستقبل فمن الخطأ القول لقد استخدمت التعزيز مع التلميذ (فلان) لكنه لم يفيد لأن التعزيز يؤدي إلى زيادة السلوك فإذا لم يزد فهو ليس بمعزز أصلاً .

## أنواع التعزيز :

### ١- التعزيز الإيجابي :

هو تقديم مثير مرغوب فيه لدى التلميذ يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث السلوك المرغوب فيه لدى التلميذ مرة أخرى . فالتعزيز الإيجابي يقوي السلوك ويزيد من احتمالية تكراره مرة أخرى .  
ومثال ذلك: ابتسامه المعلم بعد محاولة التلميذ المشاركة في الصف تؤدي إلى تكرار المشاركة من قبل التلميذ .

### ٢- التعزيز السلبي :

هو إزالة مثير غير مرغوب فيه لدى التلميذ بعد أداء التلميذ لسلوك مرغوب فيه .  
ومثال ذلك : عدم معاقبة التلميذ بعد حله للواجب في البيت يؤدي إلى تعزيزه للقيام بهذا السلوك مرة أخرى .  
وكثير من الناس يخلط بين التعزيز السلبي والعقاب ، فالتعزيز السلبي عكس العقاب تماماً . حيث أن التعزيز السلبي يقوي السلوك الإيجابي بسبب اجتناب أو منع حالة سلبية كنتيجة لسلوك ما. أما العقاب فهو يضعف السلوك بسبب حالة سلبية أدخلت كنتيجة لسلوك ما.  
ومثال ذلك :

التلميذ الذي لا يحل الواجب في البيت يتعرض للخصم من درجاته (عقاب) وفي حالة حله للواجب في المنزل فإنه لا يخضع من درجاته (تعزيز سلبي) لذا فإن التلميذ يستمر في حل الواجب لتجنب الخصم من درجاته .



## التعزيز في القرآن الكريم :

إن إثابة المحسن على إحسانه ، مبدأ إسلامي أصيل لقوله تعالى: ((هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)) الرحمن:٦٠ ، فالمتأمل لآيات القرآن الكريم يجد أنها قد اشتملت على التعزيز بشقيه الايجابي والسلبى مما يدل على أهمية التعزيز كطريقة من طرق تعديل أو تشكيل السلوك وفي ما يلي نعرض لكم عدد من الأمثلة :

### التعزيز الإيجابي :

١- قال تعالى ( {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا } (١٨) سورة الفتح )  
ففي هذه النص تعزيز ايجابي وفوري بإعلان الرضا عنهم عقب المبايعة وتعجيل الثواب لهم بالفتح والغنائم ثم تعزيز ايجابي مؤجل بالوعد بغنائم أخرى كما أن فيه تعزيز سلبى الإجراء وهو كف أيدي الأعداء عنهم وهو أيضا فوري .  
ص ١٦٥ - ١٦٦

٢- قال تعالى ( {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا } (١٦٠) سورة الأنعام

٣- {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا } (٨٤) سورة القصص

٤- ( {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ } (١٣٣) سورة آل عمران)

٥- {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ } (٧٩) سورة النمل

٦- {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } (١١٠) سورة آل عمران

٧- {إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ } (٦) سورة التين

٨- {إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ } (٢٥) سورة الإنشقاق

٩- {وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ } (٣) سورة القلم

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ } (٨) سورة فصلت

١٠- {وَلَتَن فَتِلْتَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُتْمَمَ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } (١٥٧) سورة آل عمران

١١- {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ } (٤٧) سورة الروم

١٢- {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا } (٤٧) سورة الأحزاب

١٣- {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } (١٠٠) سورة التوبة

### التعزيز السلبى :

١- {وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } (٦١) سورة الزمر

٢- {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } (٧) سورة

العنكبوت

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ }

(٢) سورة محمد

- ٣- { يَا بَنِي آدَمِ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } (٣٥) سورة الأعراف
- { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } (١٣) سورة الأحقاف
- ٤- { فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ } (٩٤) سورة الأنبياء
- ٥- { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ } (٨٩) سورة النمل

## التعزيز في السنة النبوية :

إن المتتبع لسيرة النبي ﷺ يجد أنه قد استخدم التعزيز في تعامله مع أصحابه وذلك لحثهم على التزود بالأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة وهذا يدل على أن التعزيز يعتبر ركيزة أساسية في التربية والتعليم {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ} (٢١) سورة الأحزاب .

ومن منهج النبي ﷺ في هذا المضمار ، ثأؤه على المتفوقين من أصحابه ، ففي أثناء رجوعهم من غزوة الغابة ، أثنى على بطليها قائلاً : (( خيرُ فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخيرُ رجالتنا سلمةُ بنُ الأكوع )) كما ضرب على صدر أبي بن كعب قائلاً : (( ليهنك العلمُ أبا المنذر )) . وكان من ثأئه على المتفوقين إطلاق الألقاب عليهم ، فأبو عبيدة " أمين الأمة " ، وابن مسعود " غلامٌ معلّمٌ ، والزيبر " حوارِيُ الرسول " .. والحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة وهذه الألقاب بمنزلة " شهادات نبوية " مباركة ، لا تُدرى كم كان فرح أصحابها بها !

وفيما يلي نعرض مجموعة من الأمثلة :

- ١- عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : (( يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ )) قال قلت : الله ورسوله أعلم . قال : (( يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ )) قال قلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم . قال : فضرب في صدري وقال : (( والله ليهنك العلم أبا المنذر )) رواه مسلم .
- قال النووي : قوله ﷺ لأبي المنذر (( ليهنك العلم أبا المنذر )) فيه منقبة عظيمة لأبي ، ودليل على كثرة علمه ، وفيه تبجيل العالم فضلاء أصحابه وتكنيتهم ، وجواز مدح الإنسان في وجهه إذا كان فيه مصلحة ولم يخف عليه إعجاب ونحوه لكمال نفسه ورسوخه في التقوى .
- ٢- قال رسول الله ﷺ لطلحة بن عبيد الله ﷺ يوم أحد : "أوجب طلحة" وقد وقى طلحة النبي ﷺ بيده فثلت يده" وقوله "أوجب" أي وجبت له الجنة .
- ٣- قال رسول الله ﷺ "من جهز جيش العسرة فله الجنة"
- فجاء عثمان بن عفان ﷺ بألف دينار فصبها في حجر النبي ﷺ والنبي ﷺ يقول "ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم"
- ٤- عن سهل بن سعد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما ) رواه البخاري
- قال الحافظ ابن حجر في شرح الحديث: لقال ابن بطال : حق على من سمع هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق النبي ﷺ في الجنة ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك
- عن أبي هريرة ﷺ أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله ﷺ لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

- ٥- قال رسول الله ﷺ: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا) متفق عليه.
- ٦- عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ (من أصبح منكم اليوم صائما). قال أبو بكر ؓ أنا. قال (فمن تبع منكم اليوم جنازة). قال أبو بكر ؓ أنا. قال (فمن أطعم منكم اليوم مسكينا). قال أبو بكر ؓ أنا. قال (فمن عاد منكم اليوم مريضا). قال أبو بكر ؓ أنا. فقال رسول الله ﷺ (ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة) رواه مسلم
- ٧- (عن أبي موسى الأشعري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة: ريحها طيب وطعمها حلو، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة: لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظل: ليس لها ريح وطعمها مر» متفق عليه.
- ٨- عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يصفُ عبد الله وعبيد الله وكثيراً بني العباس ثم يقول: (من سبق إليّ فله كذا وكذا)، قال: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلتزمهم رواه أحمد، قال الهيثمي: إسناده حسن.
- التعزيز السلبي:

- ١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.
- ٢- عن أبي الدرداء ؓ أن رسول الله ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من الدجال». وفي رواية: «من آخر سورة الكهف» رواه مسلم.

## أشكال التعزيز:

- ١- المعززات الغذائية:  
وتشمل كل أنواع الطعام والشراب المحببة لدى التلميذ.
- ٢- المعززات المادية:  
وتشمل الأشياء التي يحبها التلميذ كالألعاب والقصص والكتب المفيدة والأقلام.
- ٣- المعززات الرمزية:  
هي المعززات القابلة للاستبدال (كالنقاط والنجوم والكوبونات) يحصل عليها التلميذ عند تأديته للسلوك المرغوب فيه ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى.
- ٤- المعززات النشاطية:  
هي السماح للتلميذ بالقيام بنشاطات محببة لديه وذلك عند قيامه بالسلوك المرغوب فيه (استخدام الحاسب الآلي، الرسم، الذهاب إلى مدينة الألعاب)
- ٥- المعززات المعنوية  
وتشمل المدح، الثناء، الابتسامة.

## ماهي العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية التعزيز :

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية التعزيز في تعديل أو تشكيل السلوك منها

١- حجم المعزز :

كلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فاعلية التعزيز أكبر لكن يجب الانتباه إلى أن تقديم كمية كبيرة من التعزيز في فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلى الإشباع الأمر الذي يؤدي إلى أن يفقد المعزز قيمته .  
كما ينبغي الحذر من إكثار المربي من عبارات الاستحسان حتى لا يدخل الغرور في نفس التلميذ فقد علمنا الإسلام أن لا نبالغ ونتجاوز الحد في الثناء فقد جاء في الحديث عندما سمع رسول الله ﷺ رجلاً يبالح في ثناء آخر فقال : "ويلك قطعت عنق صاحبك ، قطعت عنق صاحبك" مرارا. ثم قال: "من كان منكم مادحا أخاه لا محالة ، فليقل : أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا ، أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه. فالتعزيز إذا لم يكن متوافق مع السلوك وغير مبالغ فيه وإلا سيكون له تأثير سلبي فليس من المعقول مثلاً إذا عمل عملاً بسيطاً أن أكافئه مكافأة كبيرة وعظيمة ، بل كل عمل بحسبه. فالإفراط في التعزيز لا يعطي الطفل المقياس الموضوعي الذي من خلاله يقيس سلوكه؛ بل يولد لديه الغرور والتكبر وأنه قد وصل إلى القمة مع أن عمله قد يكون تحت المتوسط .

كما أنه لا يجعل الثواب المادي هو الأساس ، لما لذلك من أثر سيئ على نفسية التلميذ مستقبلاً ، وإنما يوازي بين الثواب المادي والثواب المعنوي .

ومن الأمور المهمة أيضاً بالنسبة لكمية التعزيز التي يجب الانتباه لها هي مستوى الحرمان من المعزز ونوع المعزز والجهد المبذول .

## ٢- وقت التعزيز :

إن الفترة الزمنية التي تفصل بين السلوك المرغوب فيه والتعزيز هي من الأمور المهمة التي يجب الانتباه لها حيث أنه كلما قلت الفترة الزمنية بينهما كان أثر التعزيز أكبر بينما إذا زادت الفترة بينهما قل أثر التعزيز حيث ذكر بعضهم أن المعزز يفقد قدرته على التأثير إذا أتى بعد ٣٠ ثانية من حدوث السلوك المرغوب فيه لذا ينبغي الحذر من تأخير التعزيز لأنه قد يؤدي إلى تعزيز سلوكيات غير مرغوب فيها حدثت خلال الفترة الواقعة بين السلوك المرغوب فيه وبين التعزيز فعندما نقول للتلميذ (رائع جداً) بعد الإجابة الصحيحة مباشرة يكون أثرها كبيراً على التلميذ مما لو قلناها بعد نهاية الحصة أو بعد نهاية اليوم الدراسي . وفي حالة عدم توفر المعزز ينصح بإعطاء التلميذ معززات رمزية يستبدلها فيما بعد بمعززات مادية .

كما يجب الحذر من تقديم المعزز قبل حدوث السلوك المرغوب فيه لأن تقديمه قبل السلوك يدفع التلميذ إلى السعي والتركيز على المعزز ونوعه ويهمل السلوك المرغوب فيه .

## ٣- نوع المعزز :

تختلف المعززات من حيث تأثيرها على التلميذ فبعض المعززات تكون ذات فائدة للتلميذ وهذه تكون فائدتها أكبر من المعززات التي تكون فائدتها للأسرة . أيضاً بعض المعززات ذات فائدة وقتية بينما هناك معززات تستمر على مدى طويل ويستفيد منها الجميع .

٤- الضرد المعزز :

يجب الانتباه عند التعزيز إلى الفرد الذي سيحصل على التعزيز من حيث سنه والوضع الاجتماعي الذي يتمتع به فالحلوى لا تعتبر معززاً للتلميذ في المرحلة الثانوية بينما قد تكون معززاً للتلميذ في المرحلة الابتدائية .

٥- التكرار :

إن التتويج عند استخدام المعززات أمر في غاية الأهمية لكي يؤدي التعزيز دوره بفعالية فالتركيز على نوع معين من المعززات كالمعززات الاجتماعية يؤدي إلى فقد المعززات الاجتماعية قيمتها عند التلاميذ لذا ينبغي الانتباه إلى عدم تكرار المعزز أكثر من مرة خلال فترة زمنية قصيرة .

٦- الدافعية :

قد لا تؤدي بعض المثيرات وظيفتها كمعززات وذلك عندما يكون التلميذ لديه تشبع منها فالطالب الشبعان قد لا يؤدي الطعام إلى تعزيره وذلك لعدم حاجته إليه .

٧- ثبات التعزيز :

يجب استخدام التعزيز بشكل منظم وبعيد عن العشوائية فالمهم في فترة إكساب التلميذ سلوك جديد أن نستخدم التعزيز بشكل متواصل بينما في مرحلة المحافظة على السلوك نستخدم التعزيز بشكل متقطع .

٨- مستوى الحرمان من المعزز :

كلما كانت فترة حرمان التلميذ من المعزز أطول أدى ذلك إلى زيادة فاعلية التعزيز بدرجة كبيرة . ولكن يجب الانتباه إلى أن لا تكون الفترة طويلة جداً ولكن بدرجة تسمح بزيادة حماس الطلاب للحصول على المعزز .

٩- درجة صعوبة السلوك :

ينبغي عند تقديم التعزيز مراعاة درجة صعوبة السلوك فكلما كان السلوك أكثر تعقيداً كانت الحاجة إلى معزز كبير أكثر . فلا بد أن يكون التعزيز متناسبة مع درجة صعوبة السلوك ، فليس من المعقول مثلاً أنه إذا عمل عملاً بسيطاً أن أكافئه مكافئة كبيرة وعظيمة ، بل كل عمل بحسبه . ، فالتعزيز إذا لم يكن متوافقة مع السلوك وغير مبالغ فيه وإلا سيكون له تأثير سلبي .

١٠- الأشياء غير المألوفة :

إن كون المثير جديد على التلميذ يكسبه خاصية التعزيز أحياناً لذا يلزم الانتباه إلى الأشياء الجديدة واستخدامها كمعززات .

## كيف يتم اختيار المعززات المناسبة :

تعتبر عملية اختيار المعززات من الأمور المهمة في التعزيز حيث أن المعزز لدى تلميذ ما قد لا يكون معززاً لتلميذاً آخر لذا لابد من التركيز على المعززات المناسبة للفرد المعزز ولتحقيق ذلك هناك العديد من الطرق منها :

١- أسأل التلميذ عما يحبه : (سؤال التلميذ)

وذلك من خلال تقديم الأسئلة له كتابياً أو الأشخاص القريبين منه .

❖ لو أعطيت فترة راحة لمدة عشر دقائق ماذا تفعل ؟

\* لو أعطيت لك الفرصة في اختيار طالبين للمشاركة في نشاط ممتع لاخترت ؟

## ٤٠ فن التعزيز

٢- لاحظ الشخص : (ملاحظ التلميذ)

تعتبر الملاحظة من الأمور الفعالة في اختيار المعززات المناسبة للتلميذ فعندما تلاحظ أن الابتسامه أو الحلوى أو غيرها تؤدي إلى زيادة السلوك المرغوب فيه لدى التلميذ فعندها يجب التركيز عليها أثناء استخدام التعزيز .

٣- اعرض على التلميذ عينة من المعززات المحتملة :

تعتبر هذه الطريقة من الطرق المجدية لتحديد المعززات المناسبة لدى التلميذ ومثال ذلك :

المعزز	أحبه كثيرا	أحبه	لا أحبه
هل تحب الحلوى			
هل تحب مدينة الألعاب			
هل تحب ممارسة كرة القدم			



٤- مقابلة التلميذ :

مقابلة التلميذ أو احد أفراد أسرته للتعرف على المعززات المحببة لديه .

### طرق التعزيز :

تعتبر جدولة التعزيز من الأشياء الهامة التي تنظم عملية التعزيز وتحميها من العشوائية والمزاجية والتي تؤثر بدورها على عملية التعزيز لذا يجب الاهتمام بعملية جدولة التعزيز بالطريقة المناسبة للتلميذ . ففي حالة أردنا تشكيل سلوك جديد لدى التلميذ فإننا في هذه الحالة نستخدم جدول التعزيز المتواصل أما إذا أردنا أن نحافظ على سلوك موجود لدى التلميذ فإننا في هذه الحالة نستخدم جدول التعزيز المتغير . وفيما يلي نعرض مجموعة من جداول التعزيز المستخدمة :

١- التعزيز المتواصل :

هو تقديم التعزيز في كل مرة يحدث فيها السلوك المرغوب فيه مباشرة . وهذا النوع من التعزيز يفيد في عملية تشكيل السلوك الجديد لدى التلميذ .



## ٤٠ فن التعزيز

٢- لاحظ الشخص : (ملاحظ التلميذ)

تعتبر الملاحظة من الأمور الفعالة في اختيار المعززات المناسبة للتلميذ فعندما تلاحظ أن الابتسامه أو الحلوى أو غيرها تؤدي إلى زيادة السلوك المرغوب فيه لدى التلميذ فعندها يجب التركيز عليها أثناء استخدام التعزيز .

٣- اعرض على التلميذ عينة من المعززات المحتملة :

تعتبر هذه الطريقة من الطرق المجدية لتحديد المعززات المناسبة لدى التلميذ ومثال ذلك :

المعزز	أحبه كثيرا	أحبه	لا أحبه
هل تحب الحلوى			
هل تحب مدينة الألعاب			
هل تحب ممارسة كرة القدم			



٤- مقابلة التلميذ :

مقابلة التلميذ أو احد أفراد أسرته للتعرف على المعززات المحببة لديه .

### طرق التعزيز :

تعتبر جدولة التعزيز من الأشياء الهامة التي تنظم عملية التعزيز وتحميها من العشوائية والمزاجية والتي تؤثر بدورها على عملية التعزيز لذا يجب الاهتمام بعملية جدولة التعزيز بالطريقة المناسبة للتلميذ . ففي حالة أردنا تشكيل سلوك جديد لدى التلميذ فإننا في هذه الحالة نستخدم جدول التعزيز المتواصل أما إذا أردنا أن نحافظ على سلوك موجود لدى التلميذ فإننا في هذه الحالة نستخدم جدول التعزيز المتغير . وفيما يلي نعرض مجموعة من جداول التعزيز المستخدمة :

١- التعزيز المتواصل :

هو تقديم التعزيز في كل مرة يحدث فيها السلوك المرغوب فيه مباشرة . وهذا النوع من التعزيز يفيد في عملية تشكيل السلوك الجديد لدى التلميذ .

# فن التعزيز

نوع المعزز	المعزز	السلوك المرغوب فيه	مثل:
تعزيز معنوي	أنت بطل ، أنت طالب متميز	إلقاء التحية عند دخول الصف	

فكلما ألقى التلميذ التحية عند دخول الصف حصل على المعزز مباشرة حتى يرسخ لديه السلوك الجديد إلا أن هذا النوع من التعزيز قد يؤدي إلى الإشباع من التعزيز .

## ٢- التعزيز المتقطع :

تقديم التعزيز للسلوك المرغوب فيه بشكل متقطع . وهذا النوع من التعزيز يستخدم في المحافظة على السلوك الموجود لدى التلميذ وهناك عدة أشكال له وهي :

### أ- النسبة الثابتة :

تقديم التعزيز بعد عدد معين من السلوكيات المرغوبة فيها . فالتلميذ الذي يشارك ثلاث مرات يحصل على هدية مباشرة . وهذا النوع من التعزيز يؤدي إلى زيادة السلوك المرغوب فيه بنسبة عالية إلا أنه قد يؤدي إلى فترة خمول بعد الحصول على التعزيز لأن التلميذ يعلم مسبقاً متى سيحصل على التعزيز .

### ب- النسبة المتغيرة :

تقديم التعزيز بعد عدد غير معروف من السلوك المرغوب فيه فالتلميذ عندما يشارك ثلاث مرات يحصل على المعزز ثم عندما يشارك خمس مرات يحصل على المعزز أي أنه ليس هناك عدد معين للحصول على التعزيز . وهذا النوع من التعزيز أفضل من السابق لأن التلميذ لا يعلم بوقت حصوله على التعزيز الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فترة خمول لدى التلميذ بعد التعزيز .

### ج- الفترة الزمنية الثابتة :

تقديم التعزيز بعد فترة زمنية محددة لأول سلوك مرغوب فيه . فالتلميذ الذي يعتمد على الاختبارات تجده طوال الشهر خامل ولكن عند قرب فترة الامتحانات تجده يجتهد للحصول على المعزز وهو النجاح . وهذا النوع من التعزيز يمر بفترة خمول بعد الحصول على المعزز لأن التلميذ يعلم مسبقاً بوقت التعزيز .

### د- الفترة الزمنية المتغيرة :

تقديم التعزيز بعد وقت غير معروف لدى التلميذ للسلوك المرغوب فيه . فالتلميذ في المواد التي يحتاج فيها إلى تقييم مستمر تجد أنه يجتهد طوال العام لأنه لا يعلم متى يتم تقييمه (تعزيره) . وهذا النوع من التعزيز لا يمر بفترة خمول لأنه لا يعلم متى سيحصل على المعزز .

## نماذج من استخدام السلف للتعزيز :

لاشك أن السلف هم نتاج تربية الرسول ﷺ لذا فإن استخدامهم للتعزيز إنما هو دليل على تأثرهم بالرسول ﷺ وأسلوبه في التربية فمن النماذج التي يحتذى بها من السلف الصالح ما يلي :

### ١- صلاح الدين الأيوبي :

فهذا صلاح الدين الأيوبي وهو في خضم المعركة يتجول في المعسكر فيجتاز على صغير بين يدي أبيه وهو يقرأ القرآن فاستحسن قراءته فقربه وجعل له حظاً من خاص طعامه ووقف عليه وعلى أبيه جزءاً من مزرعته (

٢- والد إبراهيم بن أدهم : لقد قدر السلف أهمية ترغيب الأبناء وثوابهم عند حسن استجاباتهم ومن ذلك ما رواه النضر بن الحارث قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول، قال لي أبي: «يا بني اطلب الحديث، فكلما سمعت حديثاً

## ٥٠ فن التعزيز

وحفظته فلك درهم فطلبت الحديث على هذا) وإبراهيم بن أدهم يعد من علماء المسلمين في الحديث فأنظر أثر التعزيز عليه .

٣- أبو حنيفة : حين حذق حماد بن أبي حنيفة رضي الله عنه سورة الفاتحة وهب أبو حنيفة خمسمائة درهم وكان الكعبش يشتري بدرهم واستكثر المعلم هذا السخاء إذ لم يعلمه إلا الفاتحة فقال أبو حنيفة: لا تستحقر ما علمت ولدي ولو كان معنا أكثر من ذلك لدفعناه إليك تعظيماً للقرآن )

### تجربة التعزيز في برنامج صعوبات التعلم :

يعتبر التعزيز في برنامج صعوبات التعلم من الأساسيات التي يقوم عليها التدريس داخل غرفة المصادر لما له من أهمية كبرى في استثارة التلميذ وزيادة فاعليته في التعلم لذا فقد تم تصميم برنامج للتعزيز داخل غرفة المصادر لحث التلاميذ على الجد والاجتهاد وكانت آلية تنفيذ البرنامج كما يلي:

أولاً :

نوع التعزيز :	مسمى البرنامج :
التعزيز الرمزي .	معززات بلا حدود .

ثانياً : طريقة تنفيذ البرنامج :

تم إحضار عدد من الجوائز القيمة وتقسيمها إلى درجات بحيث كل جائزة تمثل عدد معين من النقاط وفي حال جمع التلميذ العدد المطلوب من النقاط يحصل على الجائزة .

ثالثاً : كيف يحصل التلميذ على النقاط ؟ (بنود التقييم) :

١. الحضور المبكر لغرفة المصادر . (نقطة)
٢. المواظبة على الحضور طوال الأسبوع . (نقطة)
٣. المراجعة للمهارات السابقة . (نقطة)
٤. الانتباه والمشاركة أثناء الشرح . (نقطة)
٥. إتقان المهارة الجديدة . (نقطة)

رابعاً : دور الأسرة :

- تنبه التلميذ بأهمية المهارات التي يتعلمها في غرفة المصادر .
- متابعة التلميذ من قبل الأسرة في المهارات التي تم تعلمها في غرفة المصادر .
- التعاون مع معلم ذوي صعوبات التعلم في رفع مستوى الطالب من خلال حضور الاجتماعات .

خامساً : فوائد معززات بلا حدود :

- ١- حرص التلاميذ على الحضور المبكر لغرفة المصادر بدون المعلم .
- ٢- الانتباه والتركيز مع المعلم أثناء الشرح .
- ٣- أداء التلاميذ للمهام المطلوبة منهم كحل التمارين المنزلية وغيرها .
- ٤- عدم معرفة وقت محدد للتعزيز .
- ٥- أن التلميذ يختار المعزز المناسب له ثم يحاول الوصول له .



نموذج مرفق

## معززات بلا حدود

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء  
مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية  
برنامج صعوبات التعلم

المعلم ولي أمر الطالب :

إن للمعززات دور كبير في العملية التعليمية حيث أنها تزيد من حرص الطالب على التعلم لذلك فقد حرصت مدرسة عمار بن ياسر ممثلة في برنامج صعوبات التعلم على تقديم المعززات المادية والمعنوية التي تساعد الطالب على الجهد والاجتهاد حيث تم تصميم هذا النموذج والذي يحتوي على عدد من الجوائز الثمينة التي يستطيع الطالب الحصول عليها من خلال جمع النقاط التي يحصل عليها من معلم ذوي صعوبات التعلم .

كيف تحصل على عدد أكبر من النقاط ؟

١- الحضور المبكر لغرفة المصادر . (نقطة)

٢- المواظبة على الحضور طوال الأسبوع . (نقطة)

٣- المراجعة للمهارات السابقة . (نقطة)

٤- الانتباه و المشاركة أثناء الشرح . (نقطة)

٥- إتقان المهارة الجديدة . (نقطة)

دور الأسرة في ذلك :

♦ تتبعه الطالب بأهمية المهارات التي يتعلمها في غرفة المصادر .

♦ متابعة الطالب من قبل الأسرة في المهارات التي تم تعلمها في غرفة المصادر .

♦ التعاون مع معلم ذوي صعوبات التعلم في رفع مستوى الطالب من خلال حضور الاجتماعات .

م	المعزز	النقاط
١	ساعة يد	١٠٠
٢	قلم فاخر	٨٠
٥	سيارة سباق	٦٠
٤	لعبة صياد السمك	٥٠
٣	ساعة حائطية	٣٠

لذا نأمل منكم التعاون معنا في رفع مستوى ابنكم

مدير المدرسة :

يوسف بن علي البراهيم

إعداد معلم ذوي صعوبات التعلم :

عبد الكريم الحسين



## تجربة المدرسة في التعزيز :

### نوع التعزيز :

التعزيز الرمزي .

طريقة التعزيز :

إعطاء التلميذ ورقة شهرية تضم جميع الحصص في شهر واحد بحيث يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ المتميزين في الدرس نجمة لتلك الحصة وفي حالة حصول التلميذ على ثلاث نجوم يحصل على نجمة فضية من الوكيل وفي حالة حصوله على خمس نجوم يحصل على نجمة ذهبية من المدير وهكذا وفي نهاية الشهر يتم جمعها من التلاميذ ووضعها في سجل خاص ثم يتم إعطاءهم ورقة للشهر الآخر وهكذا وفي نهاية الفصل يتم تكريم التلاميذ الذين يحصلون على العدد الأكبر من النجمات .

فوائدها :

- 1- حرص التلاميذ على الانضباط داخل الصف .
- 2- الانتباه والتركيز أثناء شرح المعلم .
- 3- المشاركة والتفاعل مع المعلم داخل الصف .
- 4- أداء التلاميذ للمهام المطلوبة منهم كحل التمارين المنزلية وغيرها .
- 5- التنافس بين التلاميذ للحصول على أكبر عدد من المعززات .

مرثيات إدارة المدرسة :

مدير المدرسة ( يوسف البراهيم ) :



لقد كان لفكرة بطاقة الحوافز أثراً إيجابياً على الطلاب حيث دفعتهم للتنافس بينهم وذلك لكون دفتر الواجبات يركز على تدوين الملاحظات السلبية في الطالب مما يجعله سجلاً غير مرغوب فيه فيحاول عدم إحضاره خوفاً من تدوين تلك الملاحظات بينما بطاقة الحوافز كانت محببة للطلاب إذ أنها تبرز الجوانب الإيجابية وتركز عليها فتدعم بذلك التعزيز وترفع التحصيل .

وكيل المدرسة (محمد البنيان)

كان هناك تجاوب كبير لدى الطلاب من حيث :

أ/ التنافس الشريف .

ب/ الاهتمام بالواجبات .

ج/ المشاركة داخل الصف .



وكيل المدرسة (علي الجمعان)

تحمس التلاميذ وأولياء الأمور لهذه الفكرة فكان لها الأثر الإيجابي على مستوى التلاميذ .



# فن التعزيز



المرشد الطلابي :  
(يوسف الراجح)

ساهمت تجربة التعزيز في المدرسة في تحفيز الطلاب على المتابعة المستمرة للواجبات اليومية والمشاركة الفصلية وكذلك المساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى مجموعة كبيرة من الطلاب .



المربي الفاضل :  
أ/ خالد بوحميدة

♦ التنافس الشريف بين التلاميذ والحرص الشديد منهم للحصول على أكبر عدد من النقاط .  
♦ التزام وتنافس بين التلاميذ بأداء الواجبات المنزلية أولاً بأول .  
♦ بدأ الطلاب الضعاف في مجاراة زملائهم المتميزين لجمع النقاط وأصبح لديهم تحسن نسبي في الأداء ونوع من الانضباط .



المربي الفاضل :  
أ/ وليد الفواز

وجدت في تطبيق تجربة التعزيز في الفصل الدراسي الأول من العام الحالي على جميع التلاميذ بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الأثر الإيجابي الكبير في نفوسهم فهي خلقت جواً تنافسياً ملحوظاً وكسرت حاجز الخوف والرهبة وأنعشت الثقة في القدرات وجعلت من الصدق والجد عنواناً للجميع .



ولي أمر الطالب :  
محمد عبدالله الملحم

قيام المدرسة بهذه التجربة فكرة رائدة أدت إلى نتائج باهرة مثمرة عادة بالنفع على أبنائنا الطلاب .



ولي أمر الطالب :  
صلاح محمد بالغنيم

أسلوب التعزيز المستخدم بالمدرسة ايجابي مثير فعال أدى إلى مضاعفة الاجتهاد بالنسبة لابني وإثارة روح الحماس لديه لذا نأمل الاستمرارية فيه .

ولي أمر الطالب :  
تركي ناشي القحطاني

كان للتعزيز المستخدم بالمدرسة أثر إيجابي على أبنائي الطلاب بالمدرسة فقد لاحظت عليهم الجد والاجتهاد للحصول على التعزيز .



# فن التعزيز

فن التعزيز ..

فن التعزيز ..

## المراجع :

- 1- تعديل السلوك : د/ جمال الخطيب وآخرون .
- 2- علم النفس التربوي : د/ عبدالمجيد نشواتي .
- 3- أساليب التعزيز والتشويق في القرآن الكريم : د/ الحسين جرنو محمود
- 4- التربية على منهج أهل السنة والجماعة : أحمد فريد .
- 5- منهج التربية النبوية للطفل : د/ محمد فوزي وآخرون .

